اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة"

Working Women's Attitudes towards the Selection of "Newly Innovated Accessories

د. نشوه عبد الرءوف توفيق
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
د. رانيا حسني هيكل
مدرس بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص البحث Abstract:

ظهرت مؤخرا "المكملات المستحدثة" التي تعد من التفاصيل السحرية للموضة والتي يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي للمرأة، حيث يمكنها أن تضفى على الزى البسيط قيمة جمالية ورونقا جذابا وتجعله مشرقا ذو طابعا خاصا ومظهرا متجددا؛ حيث يتيح للمرأة ارتدائه مع اكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي لنفسها مظهرا مختلفا وبأقل الإمكانيات.

وقد اطلقته الباحثة الأولى على هذه النوعية من الملابس؛ نظرا لكونها ملابس مكملة فلا يمكن استكمال ارتداء الملبس بدونها بمعنى أن صلاح الملبس والارتداء في وجودها؛ فهي تمثل ناحية نفعية اكثر وجمالية في ذات الوقت.

ويهدف البحث إلي معرفة مدي تأثير كل من محل الإقامة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السن، الدخل الشهري على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة". وأجريت الدراسة على عينة من السيدات العاملات بلغ قوامها (٢٠٠) حيث تم تطبيق مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة". وقد توصلت الدراسة إلى أن المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر جذبا للانتباه، والأكثر تمسكا بالموضة: كن (المقيمات بالحضر - فئة الآنسات - ذوي المستوى التعليمي العالي - ذوي السن أقل من ٣٥سنة - ذوي الدخل المرتفع)، والأكثر احتشاما كن (المقيمات بالريف- فئة المتزوجات - ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر ذوي الدخل المنخفض)، والأكثر حرصا على التزين كن (فئة الآنسات ذوي المستوى التعليمي العالي - ذوي السن أقل من ٣٥سنة - ذوي الدخل المرتفع).

كلمات دالة Keywords
المكملات المستحدثة
Newly innovated accessories
ملابس المرأة العاملة
Working women's clothing
الاتجاهات الملبسية
Clothing attitudes

Paper received 15th April 2015 ،accepted 9th August 2015 ،Published 1st of October 2015

مقدمة Introduction:

أحدث التغير في العموميات الثقافية للمرأة والناتج عن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة والمساواة مع الرجل، والوعي والدفاع عن حقوق المرأة... تغيرات في شكل الأزياء لتفي بالحاجات ومطالب النساء العاملات، ثم أدى إلى صناعات جديدة تتصل بالحاجات الجديدة التي نشأت عن خروج المرأة من عزلتها سواء كان ذلك في ميادين العمل أو في ميادين النشاط الاجتماعي. (علية عابدين - ٢٠٠٢- ص: ٨٨)

فالملبس وسيلة هامة تؤثر على مستوى أداء الإنسان للعمل الذي يقوم به حيث يوفر ظروفا افضل تعينه على أداء عمله على اكمل وجه، كما انه يعتبر مرآة لشخصية مرتديه لأنه يتصل بالفرد مباشرة وبذوقه الخاص، فالمظهر الملبسي الأنيق للفرد يؤثر على ثقته بنفسه وعلى قبوله اجتماعيا وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه؛ لذلك فالاهتمام بتوفير ملابس خارجية للمرأة تتسم بالذوق الراقي الرفيع امر هام جدا. (منال محمد- ٢٠١٣- ص٢) (رباب فرج - ٢٠٠٢)

ولقد انتشر الحجاب في المجتمعات الإسلامية بصورة كبيرة عن ذي قبل، وأصبح هناك اتجاه سائد واضح للمرأة نحو ارتداءه ولكن ظهر هذا الحجاب بصورة تتنافى مع الشروط المطلوبة للحجاب الشرعي؛ وبالتالي اصبح هناك تناقض واضح بين الحجاب بمفهومه المعاصر والحجاب الشرعي نتيجة لتتبع خطوط الموضة. (هالة محمد- ٢٠٠٩)

وكرد فعل طبيعي من القائمين على صناعة الملابس الجاهزة البحث عما يريده السوق والسعي وراء متطلبات المستهلك خاصة وان هذا المستهلك هو المرأة التي لا تتهاون في البحث والسعي عما يزيدها أناقة ويحسن مظهرها ويجمله؛ واستجابت صناعة الملابس الجاهزة وبدأ ظهور العديد من القطع الملبسية بأشكال فريدة وتصميمات جديدة وألوان متنوعة.

بل أن هذه القطع تزداد ظهورا وتطورا وتجديدا مع بداية كل موسم، خاصةً مع تطور احتياجات المرأة العاملة لاهتمامهن اكثر باختيار وانتقاء ملابسهن لما تفرضه عليهن ظروف عملهن من الخروج وملاقاة الأقران والزملاء ولما تمثله هذه الفئة من قطاعا كبيرا في المجتمع؛ فضلا عن طبيعة المرأة الغريزية في التميز والتفرد والبحث عن الجديد؛ فأصبح هناك ضرورة ملحة ينبغي اتباعها وهو مراعاة مظهرها ومسايرة الموضة بشكل كبير.

وهكذا ظهر في الآونة الأخيرة مصطلح "المكملات المستحدثة" والذي اطلقته الباحثة الأولى على هذه النوعية من الملابس؛ نظرا لكونها ملابس مكملة فلا يمكن استكمال ارتداء الملبس بدونها بمعنى أن صلاح الملبس والارتداء في وجودها؛ فهي تمثل ناحية نفعية اكثر وجمالية في ذات الوقت لغرض الزينة وإظهار الأناقة. (Tawfik 2015)

فللمكملات دور هاما في حياة المرأة حيث يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي، لأنها تضيف عليها جاذبية وتعطيها إحساسا بالجمال والراحة والثقة بالنفس، وتعطي الملابس شكلا جديدا ومميزا. والمكملات عامة هي أشياء أو قطع تصاحب أشياء رئيسية وتعمل على زيادة تأثيرها، وبذلك تكون مكملات الزي هي أي إضافات تصاحب الزي وتجعله اكثر جمالا. (أماني محمد- ٢٠١٢- ص٤)

وهكذا تعد هذه "المستحدثات" من التفاصيل السحرية للموضة حيث يمكنها أن تضفى على الزى البسيط قيمة جمالية ورونقا جذابا وتجعله مشرقا ذو طابعا خاصا ومظهرا متجددا؛ حيث يتيح للمرأة ارتدائه مع اكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي لنفسها مظهرا مختلفا وبأقل الإمكانيات. ويمكن تقسيمها حسب مكان تواجدها إلى:

- ما يخص الرأس: البندانة، التربونة، الاسكارف، ربطات الحجاب الجاهزة.
- ما يخص الجسم: البدي الحجاب بأنواعه، البدي الشميز، الجابوه.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

- ما يخص الرقبة: الرقبة (قطعة تغطي منطقة الرقبة والصدر والظهر).
- ما يخص الذراع: الكم، المعصم بأنواعه، الجوانتي الكف.
- ما يخص الرجل: الركبة، شراب القدم بأصابع.

وجاء في (أماني رأفت وآخرون- ٢٠١٠- ص٧٤٨) أن الاتجاهات هي "ما نحب وما لا نحب" أو هي تنظيم لعدد من المعتقدات والأفكار حيال موضوع ما يجعل المرء ينزع نحو تفضيل موضوع ما أو رفضه.

أشكال من البندانة

البندانة التربونة

الإسكارف

ربطات الحجاب الجاهزة

شكل (١) المكملات المستحدثة التى تخص الرأس

البدى الحجاب

شكل (٢أ) المكملات المستحدثة التى تخص الجسم

البدى الشميز البدى الجابوه

شكل (٢ب) المكملات المستحدثة التى تخص الجسم

شكل (٣) المكملات المستحدثة التى تخص الرقبة والصدر

الكم المعصم

المعصم

الجوانتى الكف

شكل (٤) المكملات المستحدثة التى تخص الذراع

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الركبة (رقبة البوت)

جورب اصابع القدم

شكل (٥) المكملات المستحدثة التى تخص الرجل

الدوافع النفسية واختيار الملبس:

تلعب الملابس دورا سيكولوجيا في حياة الفرد، فهي تشكل المظهر الخارجي له وتعبر أحيانا عن ذاته وتعطيها صفاتا خاصة، فقد تزيد من رونق الشخص وتكسبه وقارا وقوة، وقد تحط من قيمته، بالإضافة إلى انه غالبا ما يكون لها اثر معين على حالة من يلبسها أو يشاهدها. (علية عابدين- ٢٠٠٢- ص٢٠٦)

وفيما يلي عرض لبعض دوافع الشراء الشائعة المتعلقة بالملابس:

١. الراحة.
٢. حب الجمال.
٣. التقليد: إن انتشار (الموضة) لا يأتي في الواقع إلا من وراء هذا الدافع، فالمرأة تحاول أحيانا تقليد التصميمات الحديثة بصرف النظر عن ملائمتها لها.
٤. الشعور بالأهمية والفخر: كلما كان الملبس مناسبا للمرأة ازدادت درجة ثقتها بنفسها وزاد احترام الآخرين لها.
٥. التملك: ويظهر في اقتناء مجموعة كبيرة من الملابس رغم امتلاكها لعدد كبير منها.
٦. التميز : ويتجلى في التفرد بزي معين غالي الثمن ذو تصميم خاص يميزها عن الآخرين.
٧. حب الاستطلاع والرغبة في التجربة: بمعنى الرغبة في تجربة ما هو جديد ومعرفة النتيجة في عيون الآخرين.
٨. اجتذاب اهتمام الجنس الآخر. (أماني رأفت وآخرون- ٢٠١٠- ص٧٤٨)

العوامل التي تؤثر علي اختيار المرأة لأزيائها:

١. **الطراز:** يسير كل طراز في دائرة تبدأ بفئة قليلة عندها رغبة اكثر في التجديد وجرأة علي ممارسة الجديد، ثم يتدرج الطراز في الانتشار إلي المستويات الاجتماعية الأدنى من المستويات السابقة.
٢. **التقاليد الاجتماعية:** يسود كل دولة تقاليد وأعراف هي بمثابة قوانين اجتماعية تحكم سلوك الناس في هذه البلاد وتسيطر علي تقاليد أبنائها واحيانا لها قوة القانون التي تحمي الدولة في ظله.
٣. **الدخل:** من العوامل الأساسية ذات الأثر الفعال في الاستهلاك، فيلعب السعر دورا في قرار المرأة لاختيار أزيائها، فكلما زاد الدخل زاد المبلغ المخصص لشراء الأزياء.
٤. **التعليم:** لاشك أن التعليم والثقافة يوسعان الأفق وينميان الأذواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة وسلع افضل.
٥. **تحقيق المتطلبات الفنية والجمالية في الزي:** لكل شخص متطلباته وحاجاته الخاصة، وبالنسبة للملبس توجد علاقة بين الملبس والشخصية لان الملابس الملائمة والأنيقة تضفي الجمال علي مرتديها. ويستطيع كل فرد أن يدرك الخصائص المميزة لشخصيته ويربط هذه الخصائص بالخطوط الملائمة له والألوان والنسيج المناسب لهذه الخطوط.
٦. **التفرد بنموذج خاص:** أن التميز هو عكس المحاكاة فكثيرا ما نجد أفراد يرغبون في الانفراد بزي خاص فريد ليس شائعا بين اغلب أفراد المجتمع، وليس معني التميز بزي معين هو الخروج عن الطراز وإنما من الممكن تغيير شكل الزي بإضافات معينة من مكملات الزينة بحيث تتوافق مع الطراز السائد. (أم محمد جابر- ٢٠٠٩- ص٣٤،٣٣،٣٢)

كما يمكن تقسيم هذه العوامل إلى:

١. **عوامل بيئية:** تتعلق بالمناخ ونمط البيئة الجغرافي والتاريخ.
٢. **عوامل اجتماعية:** وتتعلق بالعادات والتقاليد والعرف ونمط المجتمع وتكويناته وتشكيلاته ورأي الجماعة... .
٣. **عوامل ثقافية:** تتعلق بالأفكار والديانات والهوية والميراث التاريخي.
٤. **عوامل نفسية:** تتعلق بالشخصية والاتجاهات والسلوك والقيم والدوافع والميول وعملية التقليد.
٥. **عوامل اقتصادية:** تتعلق بالمستوى الاقتصادي وثمن الملبس والدخل الاقتصادي للفرد.
٦. **عوامل فنية:** تتعلق بأهمية النواحي الجمالية في الملبس ووظيفته والموضة والتزين والحشمة. (منال محمد-٢٠١٣- ص١٥)

اهم النقاط التي يجب مراعاتها في ملابس المرأة بصفة عامة والعاملة بصفة خاصة:

١. أن تكون ملابسها كلون وتصميم يحتفظ بجماله ومظهره لمدة ساعات طويلة من العمل.
٢. أن تكون خطوط الزي ملائمة لجسمها وسنها وشخصيتها ونوع العمل الذي تؤديه وفي نفس الوقت تساير الموضة السائدة في حدود القيم والتقاليد.
٣. البلوزة والتايور والجونلة والبنطلون من انسب الملابس للمرأة العاملة فهي تستطيع تغيير مظهرها باستخدام قطع المكملات.
٤. يجب أن يكون الزي من قماش جيد مع بساطة التصميم متبعا لخطوط الموضة وان يكون من لون أساسي يتناسب مع قطع المكملات المختلفة فيعطيها رونقا وجاذبية واختلافا في كل مرة يرتدى فيها الزي.
٥. يراعي في التصميمات تبادل واستعمال القطع وتناسبها مع بعضها البعض من حيث اللون والخطوط. (أماني حمدي- ٢٠١١- ص ٣٩)

كيفية اختيار المرأة لمكملات ملابسها:

من المهم أن تحسن المرأة اختيار ما ترتديه لتبدو ذات مظهر يتميز بالحشمة والوقار وكذلك الأناقة، ولكي تصل إلي الأناقة في مظهرها يجب أن تقرر ما هو الملائم والمناسب لها. ومن الخصائص البارزة التي تميز المرأة الأنيقة، قدرتها على اتخاذ طابع ذاتي جميل لما ترتديه بحيث تبدو ذات شخصية متفردة؛ فالمرأة الواعية هي التي لا تحاول تقليد الآخرين أو تتخذ أسلوبهم الملبسى منهاجا لها، بل تطوع الموضة الملبسية تبعا لمظهرها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الشخصي واسلوبها الخاص مما يعزز جمالها ويضيف إليها أناقة. (أماني محمد- ٢٠١٢- ص٦)

وترى الباحثة الأولى أنه ليس باقتناء عدد كبير من الملابس يمكن الوصول إلى الأناقة وحسن المظهر، بل باختيار قطع أقل عدداً ولكنها ذات ذوق جميل وذات خامة جيدة، مع التنويع في اختيار واستخدام المكملات ومنها "المكملات المستحدثة".

العوامل التي يجب أن تراعيها المرأة عند اختيار ألوان مكملاتها:

١. ملائمة لون المكمل للون الملبس ولون البشرة.
٢. ارتداء اللون المناسب في الوقت والسن المناسب.
٣. أن يتم اختيار اللون في الضوء الذي سوف ترتدي فيه الزي (ضوء طبيعي أو صناعي). (أماني محمد- ٢٠١٢- ص٦)

وقامت دراسة **(محمد السيدمحمدخرون- ٢٠٠٣)** بالكشف عن العلاقة بين الجانب الاجتماعي والسلوك الملبسي لدى العاملين في مجال التربية والتعليم (مديرين وموجهين ومدرسين وعمال)، وتوصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية على تأثير البيئة الاجتماعية على إسلوب اختيار أفراد العينة لملابسهم، ووجود علاقة طردية بين المستوى الاجتماعي والتوافق الاجتماعي للعينة مع المجتمع والسلوك الملبسي. ووجدت دراسة **(منال محمد- ٢٠١٣)** دلالة إحصائية لسيدات العينة (موجهات التربية والتعليم بالمنوفية لسن ما بعد الأربعين) في اتجاهاتهن الملبسية تبعا لمتغير محل الإقامة والمستوى التعليمي، كما اختلفت الأوزان النسبية لأكثر الاتجاهات الملبسية تأثيرا تبعا لمتغيرات الدراسة.

وتوصلت دراسة **(أم محمد جابر- ٢٠٠٩)** إلى وجود دلالة إحصائية بين السيدات العاملات وغير العاملات لصالح العاملات، وبين المستويات التعليمية المختلفة لصالح المستوى التعليمي الأعلى، وبين المستويات الاجتماعية للعينة لصالح الأنسة في محور (مكملات الملبس- مسايرة الموضة)، وذلك لحرصها على الاهتمام بمظهرها.

وسعت دراسة **(عزة إبراهيم- ١٩٩٧)** إلى التعرف على العوامل المؤثرة على اهتمام المرأة في مرحلة سن اليأس بالملابس والمظهر الجمالي مقارنة بالسيدات دون هذه المرحلة، وتوصلت إلى وجود علاقة معنوية بين كل من العمر والمهنة ووجود أبناء وبين الاهتمام بالملابس والمظهر الجمالي لهن.

واهتمت دراسة **(سميحة علي- ١٩٩٠)** بالتعرف على الاتجاهات الملبسية للمدرسات العاملات بمرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لهن. وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عينة المدرسات الآنسات والمتزوجات نحو بعدي مكملات الملابس والجانب الوظيفي للملابس، حيث زاد ميل الآنسات نحو هذين البعدين عن ميل المتزوجات.

وسعت دراسة **(أماني محمد- ٢٠١٢)** إلى إثراء ملابس المرأة المحجبة بالقيم الجمالية والتشكيلية بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي من خلال استخدام نسيج مبتكر في مكملات أزياء المحجبات بما يحقق رغبتها في التجديد والتغيير بتكلفة مناسبة.

وقامت **(هالة محمد- ٢٠٠٩)** بتقديم مقترحات ورؤى تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة، واهتمت فيها بالتعرف على الأحكام الشرعية لملابس المرأة المسلمة من القرآن والسنة النبوية الشريفة.

وقامت دراسة **(أماني رأفت وآخرون- ٢٠١٠)** بالتعرف على مدى وعي المرأة والفتاة نحو استخدام البادي الليكرا بأنواعه المختلفة، وعلى الاختلاف في اتجاههن نحو استخدامه تبعا للمستوى الثقافي والمعيشي لهن. بينما اهتمت دراسة **(رباب فرج- ٢٠٠٢)** بمحاولة ترشيد الإنفاق على ملابس المرأة الخارجية من خلال توفير ملابس اقتصادية مبتكرة للمرأة تعتمد على إضافة المكملات مع توضيح الأساليب المستخدمة في تنفيذها، وتوصلت إلى أن استخدام المكملات يضفي على المرأة أناقة ورونقا وجمالا اذا استخدمت بإسلوب فني وذوقي جميل.

واهتمت دراسة **(سعدية حليم وآخرون- ١٩٩٥)** بالتعرف على العوامل التي تراعيها المرأة القطرية في اختيار ملابسها، ومما توصلت إليه اهتمام الموظفات أكثر من الطالبات بالانفراد برأيهن في اختيار الملابس، واهتمام الطالبات والموظفات بمراعاة التقاليد الاجتماعية والموضة معاً عند اختيار الملابس.

وسعت دراسة **(هدى سلطان وآخرون- ١٩٩٣)** للتعرف على العوامل التي تؤثر تأثيراً واضحاً على اختيار الموظفة السعودية لملابس العمل وتحديدها بصفة عامة، ومما توصلت إليه وجود تفاعل للسن والمستوى التعليمي للعينة على العوامل المؤثرة لاختيار الملابس.

مشكلة البحث: Research problem

علي الرغم من تعدد الدراسات والأبحاث التي تناولت المكملات والاتجاهات الملبسية إلا أن اغلب هذه الدراسات لم تتطرق إلى "المكملات المستحدثة" التي طرقت أبواب الموضة بقوة حتي أصبحت نمطا حياتيا أساسيا للمرأة ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث كالاتي:

- هل هناك قابلية واضحة لدى المرأة العاملة تجاه "المكملات المستحدثة"؟
- ماهي العوامل الأساسية التي تؤثر علي قابلية المرأة "للمكملات المستحدثة"؟
- ما مدى تأثير "المكملات المستحدثة" علي إثراء ملابس المرأة العاملة؟

أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلي التعرف على:

- ماهية "المكملات المستحدثة".
- أثر محل الإقامة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
- أثر الحالة الاجتماعية على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
- أثر المستوى التعليمي على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
- أثر السن على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
- أثر الدخل الشهري (المستوى الاقتصادي) على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

أهمية البحث: Research Importance

ترجع أهمية البحث إلى التعرف على نمط ملبسي جديد ظهر حديثا وهو ما اسمته الباحثة الأولى "بالمكملات المستحدثة" والتي بدأت بالظهور بطرز ملبسية معينة وبتصميمات والوان بسيطة في فئة اجتماعية محددة ثم اخذ في الانتشار بين شتى المستويات.

كذلك التعرف على التطور الحادث في الاتجاهات الملبسية للمرأة العاملة من خلال قياس مدى قابليتها لهذه "المستحدثات"، ومعرفة اهم العوامل التي تؤثر عليها عند اختيارها لها، فضلا عن معرفة مدى قدرة "هذه المستحدثات" في إثراء ملابسها ومدى قدرتها على مسايرة الموضة.

فروض البحث: Research Supposition

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

منهج البحث: Research Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة من السيدات العاملات بلغ قوامها (٢٠٠سيدة)، طبق عليهن مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة" بعد تحكيمه. وفيما يلي وصف للعينة تبعاً لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، السن، الدخل الشهري):

وصف العينة

١- محل الإقامة:

يوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير محل الإقامة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	العدد	النسبة %
ريف	٨٥	٤٢.٥%
حضر	١١٥	٥٧.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن ١١٥ من أفراد عينة البحث يقمن بالحضر بنسبة ٥٧.٥%، بينما ٨٥ من أفراد عينة البحث يقمن بالريف بنسبة ٤٢.٥%.

٢- الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
آنسة	٤٠	٢٠%
متزوجة	٩٤	٤٧%
مطلقة	٣٧	١٨.٥%
أرملة	٢٩	١٤.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن ٩٤ من أفراد عينة البحث متزوجات بنسبة ٤٧%، بينما ٤٠ من أفراد عينة البحث آنسات بنسبة ٢٠%، و٣٧ من أفراد عينة البحث مطلقات بنسبة ١٨.٥%، وأخيرا ٢٩ من أفراد عينة البحث أرامل بنسبة ١٤.٥%.

٣- المستوي التعليمي:

يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	العدد	النسبة%
منخفض (أمي – تعليم أساسي)	٤٤	٢٢%
متوسط (مؤهل دبلوم)	٦٩	٣٤.٥%
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	٨٧	٤٣.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٣) أن ٨٧ من أفراد عينة البحث حاصلات علي شهادات عليا بنسبة ٤٣.٥% ، يليهم ٦٩ من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادات متوسطة بنسبة ٣٤.٥%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٤٤ من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادات منخفضة بنسبة ٢٢%.

٤- السن:

يوضح الجدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير السن

.جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير السن

السن	العدد	النسبة %
أقل من ٣٥ سنة	٧١	٣٥.٥%
من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	٨٢	٤١%
من ٤٥ سنة فأكثر	٤٧	٢٣.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٤) أن ٨٢ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٤١%، بينما ٧١ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣٥.٥% ، و٤٧ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٣.٥%.

٥- الدخل الشهري:

يوضح الجدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
منخفض (أقل من ١٠٠٠ جنية)	٥٠	٢٥%
متوسط (من ١٠٠٠ جنيه إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه)	٦٧	٣٣.٥%
مرتفع (من ٣٠٠٠ جنيه فأكثر)	٨٣	٤١.٥%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث كانوا ذوي الدخل المرتفع، يليهم الفئة ذوي الدخل المتوسط، ثم الفئة ذوي الدخل المنخفض، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٤١.٥% ، ٣٣.٥% ، ٢٥%) .

أدوات البحث:

١- استمارة بيانات أولية: تم إعدادها للتعرف على محل الإقامة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السن، مستوى الدخل الشهري.

٢- مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة" : قامت الباحثة الأولى ببناء هذا المقياس من خلال استقراء الإطار النظري والدراسات السابقة في مجالي السلوك الملبسي والمكملات الملبسية، والاطلاع على المقاييس المستخدمة في هذين المجالين للاستفادة منهما، فمن هذه المقاييس مقياس الاتجاهات الملبسية للمراهقات نحو اختيار مكملات ملابسهن (سحر أحمد- ٢٠١١) ومقياس الاتجاهات الملبسية للمراهقات (منى علي- ٢٠٠٧) ومقياس السلوك الملبسي (منى كامل- ٢٠٠٧) ومقياس السلوك الملبسي (سامي محمود وآخرون- ٢٠١٠) تكون المقياس في صورته النهائية من عدد أربعة أبعاد (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين)، وقد تم تحديد اسلوب الإجابة على الأسئلة بـ (نعم، أحيانا، لا).

وقد تم تحكيم المقياس من قبل المتخصصين في الملابس والنسيج وتم تطبيقها علي عينة الدراسة من السيدات العاملات بعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة.

الصدق والثبات

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : جذب الانتباه	٠.٨٦١	٠.٠١
المحور الثاني : الموضة	٠.٧٠٢	٠.٠١
المحور الثالث : الاحتشام	٠.٩٢٧	٠.٠١
المحور الرابع : التزين	٠.٨٣٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات realbility دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٧) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: جذب الانتباه	٠.٧٨٢	٠.٧٥١ – ٠.٨١٦
المحور الثاني: الموضة	٠.٩٠٧	٠.٨٧٤ – ٠.٩٣٣
المحور الثالث: الاحتشام	٠.٨٢٦	٠.٧٩٤ – ٠.٨٥٠
المحور الرابع : التزين	٠.٧٣٣	٠.٧٠١ – ٠.٧٦٩
ثبات استبيان ككل	٠.٨٥٥	٠.٨٢٧ – ٠.٨٨٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات الاستبيان.

نتائج البحث Results :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٨) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٣.٦٩٤	٣.٦٨٤	٨٥	١٩٨	١٥.٦٧٥	**دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر**
حضر	٢٠.٥٣٠	٢.٤٧٩	١١٥			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) كانت (١٥.٦٧٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (٢٠.٥٣٠)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (١٣.٦٩٤).

مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر جذبا للانتباه من أفراد العينة المقيمين بالريف. وقد يرجع هذا إلى طبيعة البيئة التي تقيم فيها المرأة العاملة للعينة؛ فطبيعة الحضر المدنية والمظهر والشكل والترف والاختلاط والتجديد باستمرار، وقد يكون ذلك لكسب حب واحترام الآخرين فضلا عن التميز وسط الزميلات في البيئة المحيطة وفي العمل، أما طبيعة الريف فهي المحافظة واتباع العادات والتقاليد وعدم الاكتراث بالجديد فضلا على تفضيل المرأة في الريف عامة إلى ارتداء طرز ملبسية معينة بما يتناسب مع طبيعة أهل الريف، واتفق هذا مع (منال محمد- ٢٠١٣)؛ " فكل بلد يسودها تقاليد وأعراف هي بمثابة قوانين اجتماعية تحكم سلوك الناس في هذه البلاد وتسيطر علي تقاليد أبنائها واحيانا لها قوة القانون"(أماني رأفت وآخرون- ٢٠١٠)، وفي دراسة (جيهان علي- ٢٠٠٧) أثبتت النتائج فيها وجود مجموعة كبيرة من الاتجاهات الملبسية لعينة الدراسة تتأثر باختلاف البيئة والثقافة تأثيراً مباشرا.

جدول (٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٧٤٩.٠٢٢	٩١٦.٣٤١	٣	٣٧.٥٠٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٧٨٨.٦٣٤	٢٤.٤٣٢	١٩٦		
المجموع	٧٥٣٧.٦٥٦		١٩٩		

يتضح من جدول (٩) إن قيمة (ف) كانت (٣٧.٥٠٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	آنسة م =٢٣.١٧٥	متزوجة م = ١٤.٢١٢	مطلقة م = ٢٠.١٣٥	أرملة م =١٧.٨٢٧
آنسة	-			
متزوجة	**٨.٩٦٢**	-		
مطلقة	**٣.٠٣٩**	**٥.٩٢٢**	-	
أرملة	**٥.٣٤٧**	**٣.٦١٤**	**٢.٣٠٧**	-

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين الآنسات وكلا من (المطلقات، الأرامل، المتزوجات) لصالح الآنسات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين المطلقات والأرامل لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين توجد فروق بين المطلقات والمتزوجات لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كذلك توجد فروق بين الأرامل والمتزوجات لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة الآنسات (٢٣.١٧٥)، يليهم المطلقات بمتوسط (٢٠.١٣٥)، يليهم الأرامل بمتوسط (١٧.٨٢٧)، وأخيرا المتزوجات بمتوسط (١٤.٢١٢).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى الآنسات حيث كانوا أكثر جذبا للانتباه، ثم المطلقات في المرتبة الثانية، ثم الأرامل في المرتبة الثالثة، ثم المتزوجات في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى رغبة وميول الآنسات العاملات للاهتمام بالجنس الآخر والسعي وراء الجديد والحديث في محاولة منهن للفت الانتباه وخاصة المقبلات على الزواج حيث يكون اهتمامهن الأكبر بالقبول

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الاجتماعي والشكل الخارجي والظهور بين الأقران من الجنسين، ويتفق هذا التفسير مع دراسة كل من (سامي محمود وآخرون- ٢٠١٠) ودراسة (محمد السيد وآخرون- ٢٠٠٣) حيث ارجعوا ذلك إلى طبيعة هذه المرحلة حيث محاولة لفت نظر الجنس الآخر من الشباب في نفس العمر وان الشباب في حاجة للظهور في شكل متأنق دائماً للتوافق الاجتماعي مع أقرانه، ثم يأتي بعد ذلك المطلقات فالأرامل في محاولة منهن لتعويض ما فاتهن أو للتغلب على ظروفهن، ثم المتزوجات الأكثر استقرارا واتزانا نفسيا وعاطفيا فيقل معه الاهتمام بالمظهر وجذب الانتباه.

جدول (١١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٢٢٨.٠٧١	١١١٤.٠٣٦	٢	٤٣.٢٥٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٠٧٣.٦٠٩	٢٥.٧٥٤	١٩٧		
المجموع	٧٣٠١.٦٨٠		١٩٩		

يتضح من جدول (١١) إن قيمة (ف) كانت (٤٣.٢٥٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ١١.٣١٨	متوسط م = ١٦.٩٤٢	عالي م = ٢١.٣٥٦
منخفض	-		
متوسط	**٥.٦٢٣	-	
عالي	**١٠.٠٣٨	**٤.٤١٤	-

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢١.٣٥٦)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (١٦.٩٤٢)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١١.٣١٨).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر جذبا للانتباه، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يعزو ذلك إلى أن المرأة العاملة للعينة ذات المستوى التعليمي العالي أكثر نضجا وفكرا وأعلى اجتماعيا وأكثر احتكاكاً بالطبقات العليا مما يفرض عليهن الاهتمام بالمظهر والصفات الخارجية في تعاملهن مع الآخرين، أما الطبقات الأقل فقد يشغلها العديد من الأمور الحياتية الأخرى والأكثر أهمية من أي مظاهر خارجية، ويتفق هذا مع دراسة كل من (منال محمد- ٢٠١٣)، ودراسة (محمد السيد وآخرون- ٢٠٠٣) حيث كانت الفئة الأقل اجتماعياً لعينة الدراسة لا تهتم بطريقة الارتداء بصورة صحيحة ودللوا على ذلك بضعف المستوى الثقافي والاجتماعي، وجاء في دراسة (هدى سلطان وآخرون- ١٩٩٣) أن المكانة الوظيفية التي يشغلها الفرد تؤثر على نوعية الملابس التي يستخدمها من حيث الكم والكيف.

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٩٤.٨٠٩	١٢٤٧.٤٠٤	٢	٥١.٩٨١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٧٢٧.٥٠٣	٢٣.٩٩٧	١٩٧		
المجموع	٧٢٢٢.٣١٢		١٩٩		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٥١.٩٨١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من ٣٥ سنة م = ٢٢.١١٢	من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة م = ١٧.٢٩٢	من ٤٥ سنة فأكثر م = ١١.٤٢٥
أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	**٤.٨١٩	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**١٠.٦٨٧	**٥.٨٦٧	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة، من ٤٥سنة فأكثر) لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة (٢٢.١١٢)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة بمتوسط (١٧.٢٩٢)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر بمتوسط (١١.٤٢٥).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة حيث كانوا أكثر جذبا للانتباه، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة للعينة (ذوي السن أقل من ٣٥سنة) تنتمي إلى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مرحلة الشباب اكثر المراحل العمرية اهتماما بالملابس والسعي وراء الجديد والحديث في محاولة منهن للفت الانتباه وخاصة الشابات المقبلات على الزواج حيث يكون اهتمامهن الأكبر بالقبول الاجتماعي والشكل الخارجي والظهور بين الزملاء والزميلات، ويتفق هذا التفسير مع كل من دراسة (سعدية حليم وآخرون- ١٩٩٥)، ودراسة (سامي محمود وآخرون- ٢٠١٠) ودراسة (محمد السيد وآخرون- ٢٠٠٣) والذين أكدوا أن سن الاتزان الفكري والاجتماعي لا يحتاج إلى حب الظهور أو جذب الجنس الآخر؛ بينما الشباب في حاجة للظهور في شكل متأنق دائماً للتوافق الاجتماعي مع أقرانه.

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٤٢.٢٥٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٣٧٨.٠٤٦	١١٨٩.٠٢٣	٢	٤٢.٢٥٣	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٥٤٣.٧٥٥	٢٨.١٤١	١٩٧		
المجموع	٧٩٢١.٨٠١		١٩٩		

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ١٢.٠٨٠	متوسط م = ١٦.٩٥٥	مرتفع م = ٢١.٥٠٦
منخفض	-		
متوسط	**٤.٨٧٥	-	
مرتفع	**٩.٤٢٦	**٤.٥٥٠	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٢١.٥٠٦)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (١٦.٩٥٥)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١٢.٠٨٠).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر جذبا للانتباه، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى انه كلما زاد مستوى الدخل زاد اهتمام المرأة العاملة بالصفات الخارجية والمظهر لإشباع رغبتها في حب الظهور والتميز بين الزميلات وأرباب العمل، فكلما زاد الدخل زادت المبالغ المخصصة لشراء الأزياء، وغالبا ما يبحث أصحاب الدخول البسيطة عن أزياء الرخيصة، وأصحاب الدخول المرتفعة عن اغلي الملابس (أماني رأفت - ٢٠١٠).

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الأول قد تحققت كلياً والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٧) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٢.٣٠٥	٢.٩٤٨	٨٥	١٩٨	١٥.٩٤٦	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
حضر	١٩.٧٤٧	٣.٤٧٦	١١٥			

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة (ت) كانت (١٥.٩٤٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (١٩.٧٤٧)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (١٢.٣٠٥).

مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر تمسكا بالموضة من أفراد العينة المقيمين بالريف. وقد يرجع هذا إلى طبيعة أهل الحضر بالجري وراء الحديث والجديد في مختلف الأمور الحياتية والاهتمام بالمظهر الخارجي، ولكن هذا يختلف عن طبيعة أهل الريف في الانشغال بالأمور الحياتية الأخرى في السعي وراء الرزق والاهتمام بتربية الأطفال اكثر من الاهتمام بالشكل الخارجي أو المظهر فالمهم عندهم هو ستر الجسد بأقل التكاليف، فالبيئة والمستوى الاجتماعي تحددان للأسرة طرق استعمالها لمواردها، واتفق هذا مع (منال محمد- ٢٠١٣).

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٨٤٩.١٠٩	٦١٦.٣٧٠	٣	٢٧.٧٣١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٣٥٦.٤١١	٢٢.٢٢٧	١٩٦		
المجموع	٦٢٠٥.٥٢٠		١٩٩		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (٢٧.٧٣١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

فروق بين درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	آنسة م = ٢٢.٠٧٥	متزوجة م = ١٦.٦٢٧	مطلقة م = ١٥.٣٧٨	أرملة م = ١٠.٤١٣
آنسة	-			
متزوجة	٥.٤٤٧**	-		
مطلقة	٦.٦٩٦**	١.٢٤٩	-	
أرملة	١١.٦٦١**	٦.٢١٣**	٤.٩٦٤**	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في محور الموضة بين الآنسات وكلا من (المتزوجات، المطلقات، الأرامل) لصالح الآنسات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لا توجد فروق بين المتزوجات والمطلقات، في حين توجد فروق بين المتزوجات والأرامل لصالح المتزوجات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين المطلقات والأرامل لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة الآنسات (٢٢.٠٧٥)، يليهم كلا من المتزوجات والمطلقات بمتوسطين علي التوالي (١٦.٦٢٧)، (١٥.٣٧٨)، وأخيرا الأرامل بمتوسط (١٠.٤١٣).
وهكذا يأتي في المرتبة الأولى الآنسات حيث كانوا أكثر تمسكا بالموضة، ثم كلا من المتزوجات والمطلقات في المرتبة الثانية، ثم الأرامل في المرتبة الأخيرة. وهذا يتفق مع طبيعة الفتيات في هذه المرحلة العمرية في البحث عن الجديد واللهث وراء الموضة والسعي للتفرد والتميز بين الأقران وكذلك في محاولة للفت نظر الجنس الآخر، وهذا يتفق مع دراسة (هدى سلطان وآخرون-١٩٩٣)، ثم يقل هذا التمسك بالموضة رويدا رويدا بزيادة الخبرة والنضج النفسي والعاطفي لفئة المتزوجات والمطلقات، ثم يقل اكثر مع الأرامل نظرا لعدم اتفاقها مع طبيعة ظروفهن النفسية والاجتماعية.

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٨٢٧.٢٠١	١٤١٣.٦٠٠	٢	٤٦.٥٢٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٩٨٥.٢١٩	٣٠.٣٨٢	١٩٧		
المجموع	٨٨١٢.٤٢٠		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٤٦.٥٢٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ١٠.٤٠٩	متوسط م = ١٤.٨٦٩	عالي م = ٢١.٠٦٩
منخفض	-		
متوسط	٤.٤٦٠**	-	
عالي	١٠.٦٥٩**	٦.١٩٩**	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في محور الموضة بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢١.٠٦٩)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (١٤.٨٦٩)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١٠.٤٠٩).
وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر اتباعا للموضة، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع هذا إلى أن التعليم والثقافة يوسعان الأفق وينميان الأذواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة وسلع افضل (أماني رأفت وآخرون- ٢٠١٠)، كما أن المستوى التعليمي العالي يرتقي بصاحبه لفئة اجتماعية اعلى فكريا واقتصاديا والمخالطة معهم بما يفرض عليه الظهور بمظهر معين ليتمشى مع هذه الفئة وبالتالي الاهتمام بالهندام واتباع الموضة، ويتفق هذا مع دراسة كل من (منال محمد- ٢٠١٣)، (محمد السيد وآخرون-٢٠٠٣)، بينما اختلف عن دراسة (سعدية حليم وآخرون- ١٩٩٥) حيث لم يكن لمستوى التعليم علاقة بتتبع الموضة.

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٠٣.٨٩٢	١٠٠١.٩٤٦	٢	٣٨.٧٥١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٠٩٣.٦٩٦	٢٥.٨٥٦	١٩٧		
المجموع	٧٠٩٧.٥٨٨		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٣٨.٧٥١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من ٣٥ سنة م = ٢٠.٠٧٠	من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة م = ١٧.٠٨٥	من ٤٥ سنة فأكثر م = ١٠.٤٤٦
أقل من ٣٥ سنة	-		
من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة	*٢.٩٨٥	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**٩.٦٢٣	**٦.٦٣٨	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في محور الموضة بين أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة (٢٠.٠٧٠)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة بمتوسط (١٧.٠٨٥) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر بمتوسط (١٠.٤٤٦).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة حيث كانوا أكثر أتباعا للموضة، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة للعينة (ذوي السن أقل من ٣٥سنة) والتي تنتمي إلى مرحلة الشباب اكثر المراحل العمرية اهتماما بالملابس والسعي وراء الجديد والحديث وهو ما أكدته دراسة (سعدية حليم وآخرون- ١٩٩٥) بقولها أن سن الشباب هي الفترة التي تحتل فيها الملابس المركز الأول، وقد يكون هذا في محاولة منهن للفت الانتباه وخاصة الشابات المقبلات على الزواج حيث يكون اهتمامهن الأكبر بالقبول الاجتماعي والشكل الخارجي والظهور بين الزملاء والزميلات، ويتفق هذا التفسير مع كل من دراسة (سامي محمود وآخرون- ٢٠١٠) ودراسة (محمد السيد وآخرون- ٢٠٠٣) ودراسة (هدى سلطان وآخرون- ١٩٩٣) والذين أكدوا أن سن الاتزان الفكري والاجتماعي لا يحتاج إلى حب الظهور أو جذب الجنس الآخر؛ بينما الشباب في حاجة للظهور في شكل متأنق دائماً للتوافق الاجتماعي مع أقرانه، كما أكدوا أنه كلما كان السن صغيراً كلما كان الفرد يميل لاختيار الملابس التي تتبع خطوط الموضة، بينما بتقدم العمر تختار الملابس على أساس إخفاء عيوب الجسم، وأكدت دراسة (جيهان علي- ٢٠٠٧) أن الشباب يجدون في الملابس الوسيلة الأولى لتحقيق الرغبة في البحث عن الخبرات الجديدة والتجارب في اكتشاف الموضات الخاصة والتي ينتجها المصممون بإسم الشباب دون غيرهم.

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٥٢٩.٤٧٧	١٢٦٤.٧٣٨	٢	٤٨.٥٠٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥١٣٦.٧٩٤	٢٦.٠٧٥	١٩٧		
المجموع	٧٦٦٦.٢٧١		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (٤٨.٥٠٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ١١.٢٨٠	متوسط م = ١٥.٢٣٨	مرتفع م = ٢٠.٨٦٧
منخفض	-		
متوسط	**٣.٩٥٨	-	
مرتفع	**٩.٥٨٧	**٥.٦٢٨	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في محور الموضة بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٢٠.٨٦٧)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (١٥.٢٣٨)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١١.٢٨٠).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر أتباعا للموضة، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام ذوي الدخول المرتفعة أكثر بمظاهر الترف والرفاهية والمظهرية نظراً لارتفاع المستوى الاقتصادي لهم، "فكلما زاد الدخل زادت المبالغ المخصصة لشراء الأزياء، وغالبا ما يبحث أصحاب الدخول البسيطة عن أزياء الرخيصة، وأصحاب الدخول المرتفعة عن اغلي الملابس" (أماني رأفت وآخرون- ٢٠١٠)، وفي دراسة (سعدية حليم وآخرون- ١٩٩٥) لم يكن هناك علاقة للدخل بتتبع الموضة.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الثاني قد تحققت كلياً والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المستحدثة".

<u>الفرض الثالث:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٦) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٠.٧٢٩	١.١٤٨	٨٥	١٩٨	٢٠.٨٢٩	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
حضر	٦.٤١٧	١.٦٣٢	١١٥			

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ت) كانت (٢٠.٨٢٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (١٠.٧٢٩)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر(٦.٤١٧).

مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر احتشاما من أفراد العينة المقيمين بالحضر. وقد يرجع ذلك إلى تمسك أهل الريف بالعادات والتقاليد والأعراف أكثر من أهل المدينة؛ فأسرة تعيش في الريف تختلف احتياجاتها وتقاليدها عن أسرة تعيش في المدينة، "ويسود كل بلد تقاليد وأعراف هي بمثابة قوانين اجتماعية تحكم سلوك الناس في هذه البلاد وتسيطر علي تقاليد أبنائها واحيانا لها قوة القانون التي تحمي البلد في ظله" (أماني رافت وآخرون-٢٠١٠)، وأوضحت دراسة (جيهان علي- ٢٠٠٧) أن الأهمية المعطاة للملابس تختلف باختلاف البلد الذي ينتمي إليه الشخص، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منال محمد- ٢٠١٣).

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨١٦.٣٧٢	٢٧٢.١٢٤	٣	٣٥.٧٨١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٩٠.٦٤٨	٧.٦٠٥	١٩٦		
المجموع	٢٣٠٧.٠٢٠		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٧) إن قيمة (ف) كانت (٣٥.٧٨١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	آنسة م = ٤.٧٠٠	متزوجة م = ١٠.٤٥٧	مطلقة م = ٦.٧٨٣	أرملة م = ٧.٨٦٢
آنسة	-			
متزوجة	**٥.٧٥٧	-		
مطلقة	**٢.٠٨٣	**٣.٦٧٣	-	
أرملة	**٣.١٦٢	**٢.٥٩٥	*١.٠٧٨	-

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في محور الاحتشام بين المتزوجات وكلا من (الأرامل، المطلقات، الآنسات) لصالح المتزوجات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين الأرامل والمطلقات لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين توجد فروق بين الأرامل والآنسات لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كذلك توجد فروق بين المطلقات والآنسات لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجات (١٠.٤٥٧)، يليهم الأرامل بمتوسط (٧.٨٦٢)، يليهم المطلقات بمتوسط (٦.٧٨٣)، وأخيرا الآنسات بمتوسط (٤.٧٠٠).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى المتزوجات حيث كانوا أكثر احتشاما، ثم الأرامل في المرتبة الثانية، ثم المطلقات في المرتبة الثالثة، ثم الآنسات في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى الاستقرار الأسري الذي تستشعر به المرأة العاملة المتزوجة ثم يقل هذا البعد تدريجيا عند الأرامل فالمطلقات ثم الآنسات اللواتي يسعين وراء الموضة والمظهر للفت انتباه الجنس الآخر.

جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤.٥٥٩	١٢.٢٧٩	٢	١.٨٦٢	٠.١٥٨ غير دال
داخل المجموعات	١٢٩٨.٩٤١	٦.٥٩٤	١٩٧		
المجموع	١٣٢٣.٥٠٠		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٩) إن قيمة (ف) كانت (١.٨٦٢) وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ويتفق هذا مع دراسة (منال محمد- ٢٠١٣) حيث تساوت الموجهات ذوات المؤهل العالي مع ذوات المؤهل المتوسط لعينة دراستها.

جدول (٣٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨١٦.٩٠٢	٤٠٨.٥٤١	٢	٤٧.٢٠٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٧٠٤.٤٤١	٨.٦٥٢	١٩٧		
المجموع	٢٥٢١.٣٤٣		١٩٩		

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من جدول (٣٠) إن قيمة (ف) كانت (٤٧.٢٠٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من ٣٥ سنة م = ٥.٤٣٦	من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة م = ٨.٩٧٥	من ٤٥ سنة فأكثر م = ١١.٢٣٤
أقل من ٣٥ سنة	-		
من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة	**٣.٥٣٨	-	
من ٤٥ سنة فأكثر	**٥.٧٩٧	**٢.٢٥٨	-

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في محور الاحتشام بين أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة، أقل من ٣٥سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر (١١.٢٣٤)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة بمتوسط (٨.٩٧٥)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة بمتوسط (٥.٤٣٦).
وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر حيث كانوا أكثر احتشاما، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة في سن ٤٥سنة فاكثر وصلت إلى سن النضج والحكمة وعدم الحاجة لجذب الانتباه، بينما العكس مع فئة الشباب للمرأة العاملة ذات السن أقل من ٣٥سنة والتي تهتم بلفت نظر الآخرين لكونهم في سن الزواج ويتفق هذا مع دراسة (محمد السيد وآخرون- ٢٠٠٣)، وتؤكد (جيهان علي- ٢٠٠٧) على أن الشباب يمتلكون دوافع عديدة أهمها حب الاستطلاع لكل فكرة جديدة أو غريبة- كذلك محاولة التقليد لكل ما هو يطرأ على الساحة بصرف النظر عما إذا كان ملائماً ومناسباً للإطار المرجعي القيمي العام أم غير مناسب.

جدول (٣٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٥٥.٥٢١	٣٧٧.٧٦١	٢	٤٠.٥٧٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٨٣٤.٢٣٩	٩.٣١١	١٩٧		
المجموع	٢٥٨٩.٧٦٠		١٩٩		

يتضح من جدول (٣٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٠.٥٧٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ١١.٣٢٠	متوسط م = ٩.١٠٩	مرتفع م = ٥.٨٠٧
منخفض	-		
متوسط	**٢.٢١١	-	
مرتفع	**٥.٥١٣	**٣.٣٠٢	-

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق في محور الاحتشام بين أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المرتفع لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض (١١.٣٢٠)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٩.١٠٩)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (٥.٨٠٧).
وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض حيث كانوا أكثر احتشاما، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الدخول المنخفضة اكثر بعدا عن مظاهر الحياة والرفاهية والترف، كما أن ذوي الدخل المنخفض ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية الدنيا التي يتمسكون فيها بالأصول والعرف والتقاليد.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الأول قد تحققت جزئيا والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٣٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	٨.٤٩٤	٢.٣٥٨	٨٥	١٩٨	٠.٦٩١	٠.١١٧ غير دال
حضر	٨.٧٧٣	٣.١٣٤	١١٥			

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من الجدول (٣٤) أن قيمة (ت) كانت (٠.٦٩١) وهى قيمة غير دالة إحصائيا، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (٨.٧٧٣)، وبلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (٨.٤٩٤).
وهكذا يتساوى كلا من أفراد العينة المقيمين بالحضر وأفراد العينة المقيمين بالريف في التزين. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرأة في حب التزين والرغبة الدائمة في إظهار نفسها في احسن صورة ومظهر جيد، كما أن خروج المرأة للعمل والاختلاط بالغير قد أدى إلى توسع إدراكها ومفاهيمها عموما فضلا عن أن التليفزيون ووسائل الإعلام المختلفة والتكنولوجيا الحديثة ساعد إلى حد كبير في إحداث تطور ملبسي للمرأة العاملة، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة (منال محمد- ٢٠١٣) حيث جاء بعد التزين لصالح الحضر في عينة الدراسة.

جدول (٣٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٨٦.٧٦٥	٣٢٨.٩٢٢	٣	٣٦.٢٨٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٧٧٦.٦٩٣	٩.٠٦٥	١٩٦		
المجموع	٢٧٦٣.٤٥٨		١٩٩		

يتضح من جدول (٣٥) إن قيمة (ف) كانت (٣٦.٢٨٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	آنسة م = ١١.٧٥٠	متزوجة م = ٩.٧٠٢	مطلقة م = ٥.٧٥٦	أرملة م = ٤.٦٨٩
آنسة	-			
متزوجة	**٢.٠٤٧	-		
مطلقة	**٥.٩٩٣	**٣.٩٤٥	-	
أرملة	**٧.٠٦٠	**٥.٠١٢	*١.٠٦٧	-

يتضح من جدول (٣٦) وجود فروق في محور التزين بين الآنسات وكلا من (المتزوجات، المطلقات، الأرامل) لصالح الآنسات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين المتزوجات وكلا من (المطلقات، الأرامل) لصالح المتزوجات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين المطلقات والأرامل لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغ متوسط درجة الآنسات (١١.٧٥٠)، يليهم المتزوجات بمتوسط (٩.٧٠٢)، يليهم المطلقات بمتوسط (٥.٧٥٦)، وأخيرا الأرامل بمتوسط (٤.٦٨٩).
وهكذا يأتي في المرتبة الأولى الآنسات حيث كانوا أكثر حرصا علي التزين، ثم المتزوجات في المرتبة الثانية، ثم المطلقات في المرتبة الثالثة، ثم الأرامل في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن الفتاة الشابة يكثر اهتمامها بالملابس والمظهر الشخصي وتبذل جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً في التزين في سبيل الظهور بمظهر أنيق وجديد ليناسب ويماثل مظهر صديقاتها، فضلا عن رغبة هذه الفئة الشبابية للتميز وحرصها على جذب انتباه الجنس الآخر، ثم تأتي بعد ذلك عينة المرأة العاملة المتزوجة وقد يرجع ذلك إلى استقرارها النفسي وإحساسها بالأمان والاطمئنان عن المطلقة والأرملة واللتان قد يحرصن بعض الشيء في تزينهن نظرا لطبيعة المجتمع ونظرته إلى كلاهما رغم حرصهما لجذب الانتباه، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سميحة علي- ١٩٩٠).

جدول (٣٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٥٧.٥٩٠	٤٧٨.٧٩٥	٢	٤٣.٥٣٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٦٦.٧٦١	١٠.٩٩٩	١٩٧		
المجموع	٣١٢٤.٣٥١		١٩٩		

يتضح من جدول (٣٧) إن قيمة (ف) كانت (٤٣.٥٣٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ٤.٦٨١	متوسط م = ٨.٠١٤	عالي م = ١١.١٧٢
منخفض	-		
متوسط	**٣.٣٣٢	-	
عالي	**٦.٤٩٠	**٣.١٥٧	-

يتضح من جدول (٣٨) وجود فروق في محور التزين بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (١١.١٧٢)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٨.٠١٤)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٤.٦٨١). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر حرصا علي التزين، ثم أفراد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن كل شخص له متطلباته وحاجاته الخاصة وحيث أن هناك علاقة بين الملبس والشخصية؛ فإن كل فرد يستطيع أن يدرك الخصائص المميزة لشخصيته ويربط هذه الخصائص بالخطوط الملائمة له والألوان والنسيج المناسب لهذه الخطوط، ويساعد التعليم والثقافة في ذلك لكونهما يوسعان الأفق وينميان الأذواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة وسلع افضل (أماني رأفت- ٢٠١٠).

كما أن ارتفاع المستوى الاجتماعي لأفراد المستوى التعليمي العالي والذي يتطلب منهم الظهور بمظهر وشكل معين تفرضه عليهم الطبقة التي ينتمون لها أو الوظيفة التي يمارسونها، ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة (هدى سلطان وآخرون- ١٩٩٣) أن الحالة التعليمية للنساء أدت إلى تطلعهن لشراء ملابس ذات نوعية جيدة كنتيجة لمكانة المرأة التي تعكس تقدمها العلمي والوظيفي، كما اتفقت دراسة (سعدية حليم وآخرون- ١٩٩٥) على أن الأناقة عند اختيار الملبس تأتي في المقام الأول من اهتمام الموظفات القطريات عن طالبات الجامعة، وأرجعا هذا إلى ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع دخل الفرد مما سهل عملية الشراء والاختيار، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منال محمد- ٢٠١٣).

جدول (٣٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٨٧.٨٣٢	٤٤٣.٩١٦	٢	٤٨.٤١٣	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٨٠٦.٣٤٥	٩.١٦٩	١٩٧		
المجموع	٢٦٩٤.١٧٧		١٩٩		

يتضح من جدول (٣٩) إن قيمة (ف) كانت (٤٨.٤١٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من٣٥سنة م = ١١.٣٥٢	من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة م = ٨.٤٠٢	من٤٥سنة فأكثر م = ٥.٠٢١
أقل من ٣٥سنة	-		
من٣٥سنة إلي أقل من٤٥سنة	**٢.٩٤٩	-	
من ٤٥سنة فأكثر	**٦.٣٣٠	**٣.٣٨١	-

يتضح من جدول (٤٠) وجود فروق في محور التزين بين أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة، من ٤٥سنة فأكثر) لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة (١١.٣٥٢)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة بمتوسط (٨.٤٠٢)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر بمتوسط (٥.٠٢١).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥سنة حيث كانوا أكثر حرصا علي التزين، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٥سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الشباب التي ينتمي اليها ذوي السن اقل من ٣٥سنة فهم أكثر الفئات الذين يقضون وقتاً كبيراً في اختيار ملابسهم، وفي طريقة الحصول عليها أكثر من أي فترة أخرى في حياتهم لأن هذه الفترة تحدد علاقاتهم الاجتماعية، ويأتي بعد ذلك مرحلة النضج والاستقرار تدريجياً ويقل معه الاهتمام بالتزين فيتقدم العمر تختار الملابس على أساس إخفاء عيوب الجسم (محمد السيد وآخرون-٢٠٠٣) (هدى سلطان وآخرون- ١٩٩٣) حيث أكدا أن سن الاتزان الفكري والاجتماعي وعدم الحاجة إلى حب الظهور أو جذب الجنس الآخر؛ بينما الشباب في حاجة للظهور في شكل متأنق دائماً للتوافق الاجتماعي مع أقرانه. من أن الفتاة الشابة يكثر اهتمامها بالملابس والمظهر الشخصي وتبذل جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً في التزين في سبيل الظهور بمظهر أنيق وجديد ليناسب ويماثل مظهر صديقاتها، ووجدت دراسة (هدى سلطان وآخرون- ١٩٩٣) أن الرغبة لبلوغ أهداف الأناقة كانت مهمة في اختيار الملابس لعينة دراستها.

جدول (٤١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٨٥.٠١١	٤٤٢.٥٠٥	٢	٣٦.٣٠٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٠٠.٨٥٠	١٢.١٨٧	١٩٧		
المجموع	٣٢٨٥.٨٦١		١٩٩		

يتضح من جدول (٤١) إن قيمة (ف) كانت (٣٦.٣٠٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول (٤٢) يوضح ذلك.

جدول (٤٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ٥.٦٨٠	متوسط م = ٧.٥٩٧	مرتفع م = ١١.٣٠١
منخفض	-		
متوسط	*١.٩١٧	-	
مرتفع	**٥.٦٢١	**٣.٧٠٤	-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من جدول (٤٢) وجود فروق في محور التزين بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (١١.٣٠١)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٧.٥٩٧)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٥.٦٨٠).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر حرصا على التزين، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى إحساس المرأة العاملة ذوي الدخل المرتفع بالاستقلال والخصوصية و زيادة قدرتها على الشراء اكثر من غيرها بعيدا عن ميزانية الأسرة مما أدى إلى تطلعها لشراء ملابس ذات نوعية جيدة كنتيجة لمكانة المرأة التي تعكس تقدمها العلمي أو الوظيفي، واتفق مع هذا دراسة (سعدية حليم وآخرون- ١٩٩٥) على أن الأناقة عند اختيار الملبس تأتي في المقام الأول من اهتمام الموظفات القطريات عن طالبات الجامعة، وأرجعت هذا إلى ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع دخل الفرد مما سهل عملية الشراء والاختيار.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الثالث قد تحققت جزئياً والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

المناقشة Discussion :

يتضح من النتائج التي توصل إليها البحث تبعا لمتغيرات الدراسة (العوامل المؤثرة على اختيار المكملات المستحدثة) ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير محل الإقامة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة) لصالح الحضر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح الريف، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في بعد (التزين).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح فئة الآنسات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح فئة المتزوجات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح ذوي المستوى التعليمي العالي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في بعد (الاحتشام).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السن على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح ذوي السن أقل من ٣٥سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدخل الشهري على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح ذوي الدخل المرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح ذوي الدخل المنخفض.

كما توصل البحث تبعا لمحاور مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار المكملات إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة"، وكانت المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر جذبا للانتباه: هن المقيمين بالحضر- فئة الآنسات - ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من ٣٥سنة- ذوي الدخل المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة"، وكانت المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر تمسكا بالموضة: هن المقيمين بالحضر- فئة الآنسات- ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من ٣٥سنة- ذوي الدخل المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة"، وكانت المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر احتشاما: هن المقيمين بالريف- فئة المتزوجات- تساوى كلا من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي العالي والمتوسط والمنخفض- ذوي السن من ٤٥سنة فأكثر- ذوي الدخل المنخفض .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة"، وكانت المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر حرصا على التزين: تساوى كلا من أفراد العينة المقيمين بالحضر وأفراد العينة المقيمين بالريف- فئة الآنسات- ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من ٣٥سنة- ذوي الدخل المرتفع.

وعليه فإن نتائج البحث الحالي تؤكد على أهمية "المكملات المستحدثة" للمرأة العاملة، ومدى قدرة "هذه المستحدثات" في إثراء ملابسها ومسايرة الموضة، وكذلك معرفة تأثير كل من محل الإقامة الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السن، الدخل الشهري (المستوى الاقتصادي) على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

توصيات البحث Recommendations:

١. الاهتمام بدراسة التطور التاريخي للمكملات المستحدثة بأنواعها وأصولها.
٢. استكمال دراسة المكملات المستحدثة وأنواعها بشكل موسع.
٣. الاهتمام بدراسة عوامل أخرى مؤثرة على اختيار المرأة العاملة للمكملات المستحدثة.
٤. الاهتمام بدراسة مدى إقبال فئات مجتمعية أخرى لاستخدام المكملات المستحدثة.
٥. إقامة مشروعات صناعية صغيرة قائمة على صناعة المكملات المستحدثة.
٦. عمل معارض متخصصة للمكملات المستحدثة على نهج المعارض المتخصصة في المكملات الملبسية (الأحذية، الحقائب، الاكسسوارات، ...).
٧. زيادة الاهتمام باتجاهات واحتياجات المرأة العاملة وما يناسبها.
٨. زيادة اهتمام مصممين الأزياء بالمكملات المستحدثة والتعرف على الجديد فيها لتوظيفها في مجال الملابس.
٩. زيادة اهتمام القائمين على صناعة المكملات المستحدثة على عمل خدمة ما بعد البيع.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

١٠. الاهتمام بعمل استطلاعات رأي لمستخدمي المكملات المستحدثة كنوع وخامة وتصميم وألوان و... لتحسين وتطوير هذه المنتجات والتوسع فيما تقبل عليه المرأة.

المراجع References :

١. **أم محمد جابر السيد محمد (٢٠٠٩):** إمكانية عمل تصميمات تتلاءم مع السلوك الملبسي للسيدات بعد سن الأربعين. بحث ماجستير غير منشور- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٢. **أماني حمدي محمود سالمان (٢٠١١):** استخدام بعض خامات البيئة النباتية في مكملات الزي لملابس السيدات لإثراء الجانب الجمالي والوظيفي. بحث ماجستير غير منشور - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٣. **أماني رأفت بشرى، خالد محمد أحمد عمارة (٢٠١٠):** مدى وعي المرأة المصرية نحو استخدام البادي الليكرا. المؤتمر الدولي السابع للبحوث النسجية بالمركز القومي للبحوث بالدقي- القاهرة- أكتوبر.

٤. **أماني محمد شاكر (٢٠١٢):** استحداث اسلوب نسجي جديد باستخدام الخامات الصناعية الحديثة والاستفادة منه في مكملات زي المرأة المحجبة. المؤتمر الدولي الثالث لكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط (الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية (٣) نوفمبر.

٥. **جيهان علي السيد سويد (٢٠٠٧):** قيم طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية. دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٦. **رباب فرج إبراهيم محرم (٢٠٠٢):** إمكانية تنفيذ ملابس خارجية واقتصادية مبتكرة للمرأة باستخدام مكملات الملابس ومدى تأثيرها على المظهر الملبسي. بحث ماجستير غير منشور - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٧. **سامي محمود أبو بيه، أسمهان إسماعيل النجار، ياسمين أمين عبد العزيز (٢٠١٠):** دراسة تحليلية للسلوك الملبسي لدى الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينية. مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (٢٠)- العدد (١), ص.ص: ٣٠٣-٣٣١.

٨. **سحر أحمد عبد الفتاح خضر (٢٠١١):** دراسة بعض العوامل التي تؤثر على اختيار المراهقات لمكملات ملابسهن. بحث ماجستير غير منشور - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٩. **سعدية حليم منصور، سميحة كرم توفيق (١٩٩٥):** العوامل التي تؤثر على قرار المرأة القطرية بشأن اختيار ملابسها. نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (٥)- عدد (٢), ص.ص: ٧٧- ١٠٠.

١٠. **سميحة علي إبراهيم باشا (١٩٩٠):** الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي في (ج.م.ع) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية. بحث ماجستير غير منشور - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.

١١. **عزة إبراهيم علي عبد رب النبي (١٩٩٧):** دراسة استطلاعية للعوامل المؤثرة على الاهتمام بالمظهر لدى عينة من السيدات العاملات في مرحلة سن اليأس. المؤتمر المصري الثاني للاقتصاد المنزلي- نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (٧)- العدد٣/٢ (إبريل/ يوليو)، ص.ص: ٢٣- ٣٩.

١٢. **علية عابدين (٢٠٠٢):** المدخل لدراسة الملابس والنسيج .ط١- دار الفكر العربي- القاهرة.

١٣. **محمد السيد محمد حسن، رشدي علي عيد (٢٠٠٣):** دراسة العلاقة بين السلوك والجانب الاجتماعي. مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (١٣)- عدد (٤/٣)- ص.ص: ٤٥- ٦٧.

١٤. **منال محمد عبد الوهاب رضوان (٢٠١٣):** دراسة تحليلية للاتجاهات الملبسية لدى موجهات التربية والتعليم بمحافظة المنوفية. ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

١٥. **منى علي إبراهيم زيد (٢٠٠٧):** دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملبس. بحث ماجستير غير منشور - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

١٦. **منى كامل البسيوني شمس الدين (٢٠٠٧):** التوكيدية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الملبسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. بحث ماجستير غير منشور - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

١٧. **هالة محمد مصطفى سليمان داود (٢٠٠٩):** رؤى تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة- دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.

١٨. **هدى سلطان التركي، حنان محمود خوجه (١٩٩٣):** العوامل المؤثرة على اختيار الموظفات السعوديات لملابس العمل بمدينة الرياض. نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (3)- عدد (3)- ص.ص: ٩- ٣١.

19. **Tawfik N. A. (2015 :(**University Girl and "Innovated Accessories" among Modesty, Adaptation with Others and Self –Realization. JBASR, 5(6)1-1, Text Road Publication.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License